يفتح في مقدمة السفينة ويدلى منه منزلق خاص بانزال الاليات الى الشواطىء الرملية مباشرة ، او في المياه الضحلة القريبة منها . او على رصيف عائم او ثابت ، كما يمكن للسفينة ان تنزل من الباب المذكور او من احد جوانبها ٤زوارق انزال صغيرة قادرة على حمل دبابة او الية اخرى او عدد من الجنود على الشاطىء مباشرة · ويسمح صغر غاطس سفينة الانزال ، يسمح لها بالاقتراب كثيرا من الشواطىء الرملية ، والسير في المياه القليلة الغور نسبيا ، ولذلك تسبق عمليات الانزال البحري عمليات مسح للشواطىء المقرر اجراء العملية عليها . وذلك للتعرف على طبيعة الشاطىء وعمق المياه القريبة منه ، ومدى خلو قاعها من الموانع الطبيعية التي قد تصطدم بها السفينة حال اقترابها الكبير من الشاطىء وطبيعة التيارات المائية بالمنطقة الخ ·

وقد انزلت السفينة « بيداسو » المذكورة الى الماء في ٣٠-١٢-١٩٦٠ ، وتم تجهيزها وادخالها الخدمة العملية بالبحرية الفرنسية خلال عام ١٩٦١ ، ومن ثم فهي تعتبر حديثة نسبيا بالقياس لسفن الانزال المبنية اصلا خلال الحرب العالمية الثانية ، والتي ما زال الكثير منها يعمل بمختلف البحريات العالمية · وهي تعتبر من السفن المتوسطة الحجم والوزن، اذ ان وزنها القياسي يبلغ ١٤٠٠ طن ،

ووزنها العادي ١٧٦٥ طنا ، اما في حالة الحمولة الكاملة فيبلغ وزنها ٤٢٢٥ طنا· ويبلغ طولها الاجمالي ١ر١٠٢ مترا ، واقصى عرض لهيكلها ٥ر١٥ مترا ، وعمق غاطسها ٢ر٣ امتار · وهي مزودة بمحركات ديزل تبلغ قوتها ٢٠٠٠ حصان، وسرعتها القصوى ١١ عقدة (اي نحو ٢١ كلم في الساعة) ، ويمكن ان يصل مدى عملها الى ١٨٥٠٠ ميل بحري بسرعة ١٠ عقد ، وهي مسلحة بثلاثة مدافع مضادة للطائرات من عيار ٤٠ مم ومدفع هاون عيار ٧ر٤ بوصة · وتستطيع السفينة ان تحمل ١٨٠٠ طن من الشحنات المختلفة ، كما تحمل ٤ زوارق انزال جنود واليات ويمكنها ان تحمل عادة ٣٣٥ جنديا ، بالاضافة لطاقمها البحري المؤلف من ٧٥ رجلا (٦ ضباط و ٦٩ رتب اخرى) · ويمكن لها في حالات الضرورة ، ولمسافة قصيرة نسبيا ، ان تحمل ٨٠٧ جندي (٣٢٩ منهم ينامون في اسرة مثبتة بجسم السفينة و ٥٥٢ آخرين ينامون في شباك نوم معلقة) ، وفي تقديرنا انها تستطيع ان تحمل ما بين ١٥ و ٢٠ دبابة قتال رئيسية ، والسؤال الهام الآن هو هل تستعد فرنسا من اجل انزال لواء مدرع او ميكانيكي من قوات الاحتياطي الاستراتيجي في صور بواسطة سفن انزال الدبابات الخمس المذكورة في المستقبل ؟

« خطوة اولى على طريق الصناعة الحربية العربية »

في ١٥-٣-٧٨ اجتمع وزير الحربية المصري الفريق اول « محمد عبد الغني الجمسي » مع الرئيس الفرنسي « فاليري جيسكار ديستان » في باريس لمدة ٩٠ دقيقة ، ولم يصرح بشيء عن تفاصيل ما دار في هذا الاجتماع · ثم اعلن بعد انتهاء زيارة الوزير المصري انه تم توقيع اتفاق عام بينه وبين وزير الدفاع الفرنسي يحدد مبدأ التعاون الصناعي بين فرنسا والهيئة العربية العليا للتصنيع الحربي ، ينظم بمقتضاه تبادل المعلومات في مجالات الصناعة الحربية بين فرنسا والدول العربية الاعضاء في الهيئة المذكورة ، وهي